

العلوم الاسلامية	الكلية
العقيدة والدعوة والفكر	القسم
Biography of the Prophet, Meccan Era	المادة باللغة الانجليزية
السيرة النبوية العهد المكي	المادة باللغة العربية
الثانية	المرحلة الدراسية
م.م. احمد خليل ابراهيم	اسم التدريسي
.The Meccan period lasted approximately thirteen years	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
العهد المكي ثلاث عشرة سنة تقريبا. المرحلة الأولى: الدعوة السرية	عنوان المحاضرة باللغة العربية
٥	رقم المحاضرة
الرحيق المختوم	المصادر والمراجع
السيرة لابن هشام	
عدد من كتب السير الاخرى	

محتوى المحاضرة



العهد المكي ثلاث عشرة سنة تقريبا.

المرحلة الأولى: الدعوة السرية

دامت الدعوة السرية ثلاث سنوات ومعلوم أن مكة كانت مركز دين العرب، وكان بها سدنة الكعبة، والقوام على الأوثان والأصنام المقدسة عند سائر العرب، فالوصول إلى المقصود من الإصلاح فيها يزداد عسرا وشدة عما لو كان بعيدا عنها.

١. بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يدعو إلى الإسلام من وثق بعقله ثلاث سنوات كاملة، حتى أسلم عدد من الرجال والنساء ممن عرفوا برجحان الرأي وسلامة النفس.

٢. أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن بلغ عدد الداخلين في الإسلام نحواً من ثلاثين أن يبلغ الدعوة جهرا، وذلك في قوله تعالى: {فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ} [الحجر: ٩٤].

٣. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الفترة يجتمع بالمؤمنين سرا في دار الأرقم بن أبي الأرقم الذي دخل في الإسلام أيضا، وكان الرسول يتلو عليهم ما ينزل عليه من آيات القرآن الكريم، ويعلمهم من أحكام الدين وشرائعه ما كان ينزل حينئذ.

**أول من آمن بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم
ودخل في الإسلام؟**

زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين خديجة بنت خويلد، ومولاه زيد بن حارثة بن شرحبيل الكلابي وابن عمه علي بن أبي طالب- وكان صبيا يعيش في كفالة الرسول- وصديقه الحميم أبو بكر الصديق. أسلم هؤلاء في أول يوم من أيام الدعوة. ثم نشط أبو بكر في الدعوة إلى الإسلام، وكان رجلا مألفا محبا سهلا، ذا خلق ومعروف، وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه، لعلمه وتجارته، وحسن مجالسته، فجعل يدعو من يثق به من قومه ممن يغشاه ويجلس إليه، فأسلم بدعائه عثمان بن عفان الأموي، والزبير بن العوام الأسدي، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص الزهريان، وطلحة بن عبيد الله التيمي. فكان هؤلاء النفر الثمانية الذين سبقوا الناس هم الرعيل الأول وطلبة الإسلام.

ومن أوائل المسلمين بلال بن رباح الحبشي، ثم تلاهم أمين هذه الأمة أبو عبيدة عامر بن الجراح من بني الحارث بن فهر، وأبو سلمة بن عبد الأسد، والأرقم بن أبي الأرقم المخزوميان، وعثمان بن مظعون وأخواه قدامة وعبد الله، وعبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، وسعيد بن زيد العدوي، وامراته فاطمة بنت الخطاب العدوية أخت عمر بن الخطاب، وخباب بن الأرت وعبد الله بن مسعود الهذلي وخلق سواهم، وأولئك هم السابقون الأولون، وهم من جميع بطون قريش وعدهم ابن هشام أكثر من أربعين نفرا.

1967 1408
UNIVERSITY OF ANBAR